

المجدل الكلامي بين نهضة العلماء والوهابية في الفيسبوك:
صفحة عبد الوهاب أحمد نموذجاً

**Al-Jadal al-Kalāmī Bayn Nahḍah al-Ulamā’
wa al-Wahhābiyah fī ‘Facebook’:
Ṣafhah ‘Abd al-Wahhāb Ahmad Namūdżajan**

Ryandi

Universitas Islam Negeri Sumatera Utara Medan, Indonesia

ryandi@uinsu.ac.id

Abstract

The article discusses the theological debate between Nabdatul Ulama and Wahhabi on Facebook, by highlighting Abdul Wahhab Ahmad's FB account. Articles record how the issues, forms, and impacts of the theological debate. The article finds that the theological debate is mostly related to the nature of God, the rest is about Prophethood, and what is 'Asya'irah Abl al-Sunnah? The debate that occurred by presenting the books of both classical and contemporary Moslem scholars from each group. The form is with a long narrative, and satire. With an analytical discourse approach, the debate shows that there is a struggle for 'theological power', which group is the true ablusunnah. The debate has had an impact on a shift in religious authority, where complex theological polemics and turats on social media have become common commodities, where everyone is free to comment.

Keywords: *Theological Debate, Nabdatul Ulama, Wahabi, Facebook.*

Abstrak

Artikel ini mendiskusikan perdebatan teologis Nabdatul Ulama dan Wahhabi di Facebook, dengan menyoroti akun FB 'Abdul Wahab Ahmad, salah satu elit muda NU yang aktif mengkritisi akidah Wahabi di FB. Artikel ini merekam bagaimana isu, bentuk, dan dampak perdebatan teologis tersebut. Sehingga, penelitian ini menemukan bahwa perdebatan teologis kebanyakan terkait dengan sifat Tuhan, selebihnya tentang

Kenabian, dan apakah 'Asya'irah Abl al-Sunnah?. Perdebatan yang terjadi dengan menghadirkan kitab-kitab ulama, baik klasik maupun kontemporer dari masing-masing kelompok. Bentuknya dengan narasi panjang, dan satire. Dengan pendekatan diskursus analisis, perdebatan menunjukkan adanya perebutan 'kuasa teologis', kelompok mana yang ablusunnah sesungguhnya. Perdebatan berdampak pada pergeseran otoritas keagamaan, dimana polemik teologis yang rumit, dan turats di media sosial telah menjadi komoditas umum, dimana setiap orang bebas berkomentar.

Kata Kunci: Perdebatan Teologis, Nahdatul Ulama, Wahabi, Facebook.

مقدمة

هذه المقالة تبحث عن الجدل الكلامي بين نهضة العلماء والوهابية في الفيسبوك بنظر إلى صفحة عبد الوهاب أحمد (عبد الوهاب)¹. وهذه الصفحة تنتمي إلى أحد نخباء الشابة «النهضيين»² عبد الوهاب أحمد أو المعروف بـ... . يرى الباحث أن وجوده في الفيسبوك في شرح معتقدات نهضة العلماء أكثر كثافة مقارنة بصفحات نخباء الشابة النهضية الأخرى؛ من حيث تلقى حساب عبد الوهاب على الفيسبوك المزيد من الردود. منذ عام ٢٠٢٢، تبعه ٢٦.٠٠٠ شخص، مع وصول أكثر من ٥٠٥ مشاركة وتأثير. وهذه الصفحة يديرها عبد الوهاب بشكل مباشر، بحيث يتم الرد مباشرة على النقد الوهابي في عمود التعليقات.

¹ Abdul Wahab Ahmad, "https://Web.Facebook.Com/Wahabjember?_rdc=1&_rdr," Facebook, 2022, https://web.facebook.com/wahabjember?_rdc=1&_rdr.

² وهو نائب سكرتير جمعية نهضة العلماء في جمبر (عام ١٩٠٢ إلى الآن)، ونائب سكرتير في قسم بحث المسائل جمعية نهضة العلماء جاوى الشرقية (عام ١٩٠٢ إلى الآن). وقد شارك عبد الوهاب في تدريب «أهل السنة والجماعة-النهضية» عدة مرات خاصة في جاوى الشرقية، وأصبح ممثلاً لنهضة العلماء جاوى الشرقية على المستوى الوطني، للبحث عن القضايا الدينية بإندونيسيا. وبجانب أنه مكتوب كأعضاء رسمي في جمعية نهضة العلماء جاوى الشرقية، وهو أيضا محاضر في الجامعة الحكومية الإسلامية جمبر، جاوى الشرقية. وكان عبد الوهاب يهاجم كثيرا أفكار الوهابية الإعتقادية. ومن أحد أهم مؤلفاته ' . وهذا الكتاب يبحث عن شبه وأوهام عقائد الوهابية. من خلال هذا المنصب، وضع هو نفسه بشكل غير مباشر كممثل جمعية نهضة العلماء في شرح عقيدة أهل السنة والجماعة النهضية وهي الأشاعرة عقيدة. أنظر إلى Wahab Ahmad, Kerancuan Akidah Wahabi (Depok: Sahifa, Publishing, 2020), 256.

والأسئلة المطروحة لهذا البحث هي: ما هي القضايا الكلامية التي تبحث لرد ونقد عقائد الوهابية؟ وكيف شكل الجدل الكلامي في ذلك؟ وما أثر ذلك في الخطاب الديني. والبيانات في هذه المقالة تؤخذ من منشورات عبد الوهاب أحمد في رده عن أفكار الوهابية الإعتقادية، وتعليقات المتابعين فيه. وأما المنشورات التي ستحلل بعد هي منذ سنة ١٢٠٢ إلى ٢٢٠٢، وكشف ذلك بـ. «الفلاتر»، عدد «أعجبني»: أكثر من ١٠٠١ و «تعليق: أكثر من ١٠٠١. وتحليل البيانات باستخدام تحليل الخطاب (discourse analysis) بفرضية أن هذا الواقع هو الخطاب الديني يهدف إلى تكوين «السلطة الإعتقادية» من حيث أن المعارف الإعتقادية العلمية تصل إلى عامة الناس في الفيسبوك، وذلك لأجل «السيطرة».^٣ وكان الفيسبوك من هذا الواقع ليس فقط كمواقع التواصل الإجتماعي بل «بنية المعارف الإعتقادية» في العالم الرقمي (a digital of infrastructure of theology).^٤

ومن بعض البحوث السابقة تتعلق بهذا البحث منها: Bahrens وFaimau ويحلل عن كيفية القضايا الدينية المنشورات في الفيسبوك تكون «السلطة الدينية» (religious authority) و«الهوية الدينية» (religious identity) والمجتمع الديني الخاصة.^٥ Brubaker dan Haigh يبحث عن خلفية استخدام الفيسبوك لجماعة النصرى للنشاط الديني.^٦ Al-Attas يبحث عن كيفية تكوين إعتقاد «حكاية الكرامة» في جماعة المسلمين في الفيسبوك. يحلل ظهور المفاهيم الدينية

³ James Paul Gee, An Introduction to Discourse Analysis: Theory and Method (London and Newyork: Routledge, 1999), 80.

⁴ Ismail Fajrie Alatas, "Digital Theology: Sainly Marvels and God□ talk on Facebook," CyberOrient 15, no. 1 (2021): 35, <https://doi.org/10.1002/cyo2.6>.

⁵ Gabriel and Camden Behrens Faimau, "Facebooking Religion and the Technologization of the Religious Discourse: A Case Study of a Botswana-Based Prophetic Church," Online-Heidelberg Journal of Religions on the Internet 11, no. 1 (2016): 66.

⁶ Pamela Jo Brubaker and Michel M. Haigh, "The Religious Facebook Experienc: Uses and Gratifications of Faith-Based Content," Social Media + Society 3, no. 2 (April 25, 2017): 1, <https://doi.org/10.1177/2056305117703723>.

عبر الدولية في الفيسبوك المختصة بجماعة «يزيدي» في العراق.⁷ ويختص هذا البحث عن كيفية الجدل الكلامي بين نهضة العلماء والوهابية في الفيسبوك.

نهضة العلماء والوهابية بإندونيسيا

ولما أصبحت الوهابية مصدرا ومرجعا عقديا وسياسيا للمملكة العربية السعودية شكل العديد من العلماء الإندونيسيين رئيسهم كياهي الحاج عبد الله وهاب حسب الله (ت ١٧٩١م) لجنة الحجاز عام ٥٢٩١. وقدمت هذه اللجنة بعض الطلبات لابن السعود منها الحرية في المذاهب، ورعاية المشاعر الإسلامية. وفي عام ٦٢٩١ سنة بعد ذلك أسس حضرة الشيخ هاشم أشعري (ت ٧٤٩١م) جمعية نهضة العلماء. وفي عام ٥٤٩١ م أصبحت هذه الجمعية التي مركزها في جاوى الشرقية جمعية إسلامية ضد المستعمرين، ولها دور مهم في قيام إستقلال إندونيسيا. وبعد السنوات العديدة قامت هذه الجمعية بالمقاربة السياسية نحو نخباء الإندونيسيين، للسيطرة على المسائل الوطنية.^٨ وفي هذه الأواخر كانت هذه الجمعية تقوم كثيرا بمهاجمة الوهابية الإندونيسيين هم ليسوا أهل السنة في رأيهم.^٩ ونهضة العلماء هي جمعية تقليدية وأن أكثر متابعيها من القرويين الجاويين الإندونيسيين، ولهذا تأخرت هذه الجمعية باستخدام الإنترنت لنشر آرائهم الإعتقادية. وبعد عام ١٠٢٠ بدأ إنشاء موقع ويب ، تطبيق موبيل، ومجموعة واتساب والفيسبوك وغير ذلك. وإنشاء ذلك يهدف إلى رد أفكار نخباء الوهابية الإندونيسيين في العالم الرقمي.^{١٠}

⁷ Seyedehbehnaz Hosseini, "Transnational Religious Practices on Facebook," *CyberOrient* 11, no. 2 (2017): 61, <https://doi.org/10.1002/j.cyo2.20171102.0003>.

⁸ Greg Fealy, *Ijtihad Politik Ulama: Sejarah NU 1952-1967*, ed. Farid Wajidi and Mulni Adelina Bachtar (Yogyakarta: LKIS, 2003).

⁹ Ahmad Shidqi, "Respon Nahdlatul Ulama (NU) Terhadap Wahabisme Dan Implikasinya Bagi Deradikalisasi Pendidikan Islam," *Jurnal Pendidikan Islam* 2, no. 1 (January 1, 1970): 111, <https://doi.org/10.14421/jpi.2013.21.109-130>.

¹⁰ James Bourk Hoesterey, "Nahdlatul Ulama's 'Funny Brigade': Piety, Satire, and Indonesian Online Divides," *CyberOrient* 15, no. 1 (June 13, 2021): 87-88, <https://doi.org/10.1002/j.cyo2.20211102.0003>.

وأما الوهابية هي فرقة إسلامية ظهرت أولها في منطقة نجد في القرن الثاني عشر الهجري. والوهابية نسبة إلى مؤسسها محمد ابن عبد الوهاب ابن سليمان التميمي (ت ٢٩٧١م). وهذه الفرقة هي منهج عقدي وسياسي للمملكة السعودية العربية، خاصة بعد سقوط الدولة العثمانية في عام ٤٢٩١. ولكن تضعف هذه الفرقة في السنوات الأخيرة بعد أن أعلن ولي العهد الشاب أن المملكة «تسير نحو الحداثة». وأما دعوة الوهابية في إندونيسيا انتشرت سريعا تقريبا في عام ٠٨٩١، وذلك بدعوة الطلبة الإندونيسيين المتخرجين من الجامعات في المملكة العربية السعودية. ونشر آراء كبار العلماء الوهابية هم محمد ناصر الدين الألباني (ت ١٩٩١م)، وربيع المدخلي، وعبد العزيز بن باز (ت ١٩٩١م)، ومحمد بن صالح العثيمين (ت ١٠٠٢م)، ومقبل بن هادي الوادعي (ت ١٠٠٢م)، وصالح بن فوزان بن عبد الله الفوزان. وهذه الفرقة مخالفاً لهضة العلماء تقوم سريعا باستخدام الإنترنت لنشر آرائهم الإعتقادية. وقد نشأت مواقع ويب منها: www.almanhaj.or.id; www.kajian.net; www.muslim.or.id; dan www.salafy.or.id ومجموعات واتساب والفسبوك وغير ذلك من مواقع التواصل الاجتماعي. وقسم إقبال كيفية إستخدام الوهابيين الإنترنت إلى أربعة صور هي: الإيديولوجية والجدلية والإستراتيجية وبحسب السياق. والإيديولوجية هي أن الإنترنت تستخدم لنشر منهج الوهابية الذي برأيهم «المنهج السلفي». والجدلية هي أن الإنترنت تستخدم لرد ونقد آراء أعدائهم مثل الرفضة والبرالين والأشاعرة الإندونيسيين. والإستراتيجية هي أن الإنترنت تستخدم لبناء الإتحاد والشبكات الدولية وعبر الدولية. ويسحب السياق، أي أن الإنترنت تستخدم لمواجهة القضايا الاجتماعية المعاصرة في إندونيسيا أو خارجها.¹¹

doi.org/10.1002/cyo2.8.

¹¹ Asep Muhammad Iqbal, "Agama Dan Adopsi Media Baru: Penggunaan Internet Oleh Gerakan Salafisme Di Indonesia," *Jurnal Komunikasi Indonesia* 2, no. 2 (July 2, 2017): 81, <https://doi.org/10.7454/jki.v2i2.7834>.

وقد اختلف نهضة العلماء والوهابية في تعيين من هم أهل السنة والجماعة عقيدة. وعند جمعية نهضة العلماء أهل السنة والجماعة هم الأشاعرة (نسبة إلى أبي الحسن الأشعري، ت ٤٢٣هـ) والماثريدية (نسبة إلى أبي منصور الماتريدي، ت ٣٣٣هـ) ومن وافقهم عقيدة.^{١٢} وأما عند الوهابية أهل السنة والجماعة يرجع إلى «المنهج السلفي» كما علمه الشيخ ابن تيمية (ت ٨٣١م) ومحمد عبد الوهاب، وجميع كبار الوهابية المتأخرين.^{١٣} وقد وقع الخلاف بين هاتين فرقتين في معظم القضايا الإعتقادية منها في مفهوم التوحيد وصفات الله تعالى، وغير ذلك وذلك يؤدي الخلاف الكلامي بل الصراع الديني.

وترقى الصراع في عام ٢١٠٢ بعد أن أعلن بعض خبراء جمعية نهضة العلماء «ضد الوهابية» وهم ليسوا أهل السنة برأيهم. وأيضا كانت الحكومة الإندونيسيا بوسيلة الوكالة الوطنية لمكافحة الإرهاب (BNPT) استنتجت بأن الإرهابيين أكثرهم الوهابية عقيدة. ووزارة الشؤون الدينية الإندونيسيا التي التي أكثر أعضائها من جمعية نهضة العلماء أقرت أن الوهابية بذر الإرهابي. وأيضا في مؤتمر الشيشان عام ٦١٠٢ أقر أن الوهابية ليست من أهل السنة.

نهضة العلماء والوهابية: الجدل الكلامي في الفيسبوك

١. القضايا الكلامية

وللبحث عن القضايا الإعتقادية تحدث في الفيسبوك بين جمعية نهضة العلماء سنعرض المنشورات (عام ١٢٠٢-٢٢٠٢) تتضمن فيها نقد عبد الوهاب

¹² Suis Qa'im, "Genealogi Teologi Nahdlatul Ulama," *Islamica: Jurnal Studi Keislaman* 6, no. 2 (January 23, 2012): 361, <https://doi.org/10.15642/islamica.2012.6.2.361-374>.

¹³ Inayah Rohmaniyah and Mark Woodward, "Wahhabism, Identity, and Secular Ritual: Graduation at an Indonesian High School," *Al-Jami'ah: Journal of Islamic Studies* 50, no. 1 (June 26, 2012): 125–26, <https://doi.org/10.14421/ajis.2012.50.1.119-145>.

أحمد نحو آراء الوهابية الإعتقادية، بمعيار: عدد «أعجبنى»: أكثر من ٠٠١ و «تعليق: أكثر من ٠٠١»^{١٤}

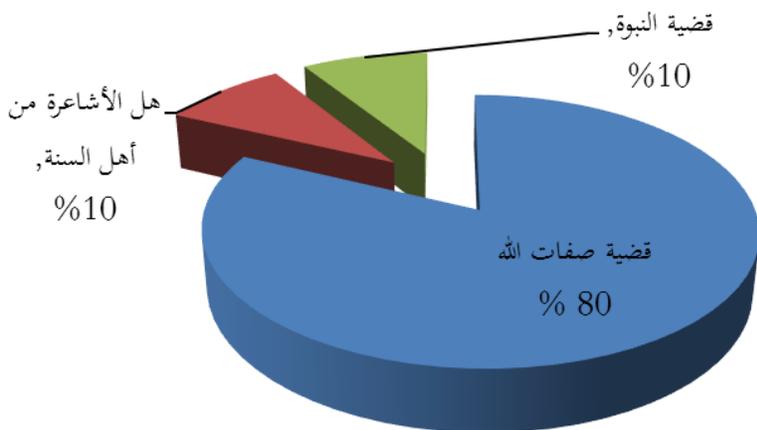
جدول المنشورات نقدا لآراء الوهابية الإعتقادية

الرقم	الموضوع	وقت المنشورات	أعجبنى	تعليق	مشاركة	القضايا الإعتقادية
1	عقيدة التنزيه علماء الحنابلة قبل ابن تيمية	٨١ يوليو ٢٠٠٢	1300	168	199	صفات الله
2	لا بد أن ننظر الله بمنظار	٣١ يوليو ٢٠٠٢	1000	262	54	صفات الله
3	تحقيق الفرق في الكلام عن الله	٣ يوليو ٢٠٠٢	1200	102	138	صفات الله
4	ابن تيمية (ليس) بمجسم	٠٣ يونيو ٢٠٠٢	1900	390	241	صفات الله
5	عقيدة الشيخ عبد البر وابن باز	٥٢ يونيو ٢٠٠٢	1900	356	249	صفات الله
6	كيف كلم الله موسى تكليما	١٢ مايو ٢٠٠٢	1300	324	266	صفات الله
7	نقد منهج الأشاعرة	٥٢ يناير ٢٠٠٢	1200	217	125	هل الأشاعرة أهل السنة؟
8	نحو العصية الوهابية	٢١ ديسمبر ١٢٠٢	1000	192	247	قضية النبوة
9	الفرق بين الصفات الذاتية والصفات الجسمية	١٢٠٢	1000	227	304	صفات الله

¹⁴ Ahmad, "https://Web.Facebook.Com/Wahabjember?_rdc=1&_rdt."

القضايا الإعتقادية	الموضوع	وقت المنشورات	أعجبني	تعليق	مشاركة	الرقم
صفات الله	تهافت بدر السلام	١٢ يوليو ٢٠٢٢	1000	336	383	10

نسبة مثوية القضايا الإعتقادية في الفيسبوك



من هذه البيانات نعرف أن القضايا الإعتقادية التي تجادل فيها جمعية نهضة العلماء والوهابية في الفيسبوك هي حول صفات الله والنبوة و«هل الأشاعرة من أهل السنة؟»

قضية صفات الله تعالى

إن هذه القضية من أكثر القضايا تكلم فيها جمعية نهضة العلماء والوهابية في الفيسبوك، ٠.٨٪. وبالْحَقِيقَة، هذه القضية من القضايا الكلامية الكلاسيكية، وقد وقع الحوار حولها بين الأشاعرة والسلفي منذ القرن الثالث والرابع الهجري.¹⁵ وذلك لظهور تشبيهه في صفات الله تعالى كآيات الصفات وأخبارها. وقد تكلم المتكلمون بهذه القضية في كتبهم بل كتب كتابا خاصا

¹⁵ Yasir Qadhi, "Salafi-Ash'ari Polemics of the 3 Rd & 4 Th Islamic Centuries," The Muslim World 106, no. 3 (July 2016): 433, <https://doi.org/10.1111/muwo.12161>.

عن ذلك مثل «تفسير الأسماء والصفات»^{١٦} لعبد القاهر البغدادي (ت. ٩٢٤هـ)، «كتاب أسماء الله وصفاته»^{١٧} للبيهقي (ت. ٨٥٤هـ)، و«مشكل الحديث»^{١٨} لأبي بكر بن فورك (ت. ٦٠٤هـ)، وغير ذلك. وأجمع أهل السنة الأشاعرة على «التفويض» و«التأويل» في معاني آيات الصفات المتشابهات وأخبارها. والتفويض هو رد العلم بنصوص الصفات والمعاد إلى الله تعالى إما معني أو كيفية، وأما التأويل هو نقل اللفظ عن ظاهره إلى معنى آخر يحتمله.^{١٩} وأما الوهابية تبطل «التأويلات» لأخبار الصفات، وينهج بـ «الإثبات» لأخبارها.

وتبينت من منشورات عبد الوهاب أحمد حول صفات الله تحكم الوهابية التي تنهج على «الإثبات» في مفهوم أخبار الصفات «مجسما». وهو في ذلك ثلاثة أقوال: (١) الإثبات بأن عقيدة ابن تيمية التي أخذ منها الوهابية هي عقيدة «التجسيم»، (٣ يونيو ٢٠٠٢) وأما الحنابلة قبله ليسوا بالتجسيم. (٨١ يوليو ٢٠٠٢) (٢) الإثبات بأن كبار الوهابية مثل بن باز من المجسمة (٥٢ يونيو ٢٠٠٢). (٣) أن عوام الوهابية يعنون «الإثبات» لأخبار الصفات بالتجسيم (٣١ يوليو ٢٠٠٢). (٤) النقد على خبراء الوهابية الإندونيسيين لتحريفهم نصوص التراث تتعلق بصفات الله تعالى. (١٢ يوليو ٢٠٠٢)

¹⁶ Abdul Qahir Al-Baghdadi, *Tafsir Al-Asmā' Wa Al-Ṣifāt*, 1st ed. (Daar al-Dhiyā', 2020).

¹⁷ Abu Bakar Ahmad bin al-Husain Al-Baihaqi, *Kitāb Asmā' Allah Wa Ṣifātuḥu*, ed. Muhammad Muhibbuddin Abu Zayd (Daar al-Syuhada' Maktabah al-Tau'īd al-Islāmiyyah, 1430).

¹⁸ Al-Hāfidz Abu Bakar bin Fauriq, *Musykilu Al-Hadīts Wa Bayānuḥu*, ed. Musa Muhammad Ali, 2nd ed. (Ālam al-Kutub, 1980).

¹⁹ Ādil Syāfi Ifān, *Al-Tafwid Wa Al-Ta'wil Inda Al-Salaf*, 4th ed. (Majalah Jāmi'ah al-Anbār li al-'Ulūm al-Islāmiyyah, 2013), 499. Al-Sunān, Ahmad, and Fauzi Al-'Injarī, *Ahl al-Sunnah Al-Asyā'irah Syahādah 'Ulamā Al-Ummah Wa Adillatuhum* (Daar al-Dhiyā', 2005).

قضية النبوة

والحوار في قضية النبوة بين جمعية نهضة العلماء والوهابية حول حكم مدح رسول الله صلى الله عليه وسلم. وزعمت الوهابية أن المدائح النبوية مثل شعر حسان بن ثابت، «خلقت مبرء من كل عيب، كأنك قد خلقت كما تشاء» الغلو. واستدل الوهابية بقوله تعالى: قُلْ إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ مِّثْلُكُمْ يُوحَىٰ إِلَيَّ أَنَّمَا إِلَهُكُمُ اللَّهُ وَاحِدٌ (سورة الكهف: ١١٠)، ولقوله رسول الله صلى الله عليه وسلم: «لا تطروني كما أطرات النصارى ابن مريم، وإنما أنا عبده، فقولوا عبد الله ورسوله» (almanhaj.or.id). وزعم علماء النهضيين أن ذلك ليس بالغلو. وأن المدائح النبوية ليست بباطل إذا لم يتخذ محمدا إلها. وهذا معلوم عند عوام نهضة العلماء وخواصها. (islam.nu.or.id)

والحوار في هذه القضية في «الفيسبوك» قليل جدا، ووجدنا في صفحة عبد الوهاب أحمد منشورة واحدة. وذلك نقده حول قول الوهابية لبعض مدائح النبوية التي أخذها الأشاعرة من الغلو في الدين (٢١ ديسمبر ١٤٠٢).

هل الأشاعرة أهل السنة والجماعة؟

أهل السنة والجماعة هو لقب يضاف إلى شيئين هما السنة والجماعة. والمراد بالسنة الدين كما معمول في عصر النبوة والصحابة، وبالجماعة الدين كما فهمه علماء الأمة في عصر من العصور فهما (المذاهب والمناهج في فهم الدين) يتوارثونه بسند يوصله إلى العهد الأول. وأهل السنة والجماعة هو الفرقة الناجية كما أشارها حديث «إفتراق الأمة» بلفظ «السواد الأعظم» و«ما أنا عليه

²⁰ Muhammad Imdad Rabbani, "Tauhid Ahlussunnah Wal Jama'ah; Antara Imam Al-Asyari Dan Ibn Taymiyyah," Tasfiyah 3, no. 1 (February 1, 2019): 4–5, <https://doi.org/10.21111/tasfiyah.v3i1.2979>.

وأصحابي²¹ و«الجماعة»²². وقد اختلف نهضة العلماء والوهابية في تعيين من هم أهل السنة والجماعة عقيدة. وعند جمعية نهضة العلماء أهل السنة والجماعة هم الأشاعرة (نسبة إلى أبي الحسن الأشعري، ت ٤٢٣هـ) والماتريدية (نسبة إلى أبي منصور الماتردي، ت ٣٣٣هـ) ومن وافقهم عقيدة²³. وأما عند الوهابية أهل السنة والجماعة يرجع إلى «المنهج السلفي» كما علمه الشيخ ابن تيمية (ت ٨٢٣١م) ومحمد عبد الوهاب، وجميع كبار الوهابية المتأخرين²⁴. وقد وقع الخلاف بين هاتين فرقتين في معظم القضايا الاعتقادية منها في مفهوم التوحيد وصفات الله تعالى، وغير ذلك وذلك يؤدي الخلاف الكلامي بل الصراع الديني.

وزعم كبار الوهابية أن الأشاعرة شيء من مذهب أهل السنة، وشيء مخالفة السنة مثل تأويلهم بعض صفات الله تعالى. وأما كبار جمعية نهضة العلماء الإندونيسيين عندهم أن ابن تيمية الذي أخذ منه الوهابية أيضا شيء من أهل السنة وشيء مخالفة السنة مثل تجسيمه صفات الله تعالى. ونظرا إلى منشورات عبد الوهاب أحمد عن هذه القضية، تبينت أن الوهابية عند النهضيين يستندون من أقوال السلف وكأنهم ينتقدون ويخطئون منهج الأشاعرة، وهذا عنده نوع من «التحريف» (٥٢ يناير ١٤٠٢).

٢. شكل الجدل الكلامي

وإذا حللنا كل منشورات عبد الوهاب أحمد نعرف أن ذلك من نوع الرد والنقد بالحجج والبراهين العقلية على شبهات عقائد الوهابية المنشورات في مواقع ويب في العالم الرقمي. وبالجملة أن منشوراته تبدأ بإيراد أفكار الوهابية

²¹ Abu 'Abdullah Ahmad bin Hanbal Al-Syaibani, Musnad Al-Imām A□ mad Bin Hanbal, 4th ed. (Mesir: Muassasah Qurtubah, n.d.).

²² Abu Isa Muhammad bin Isa Al-Tirmidzi, Sunan Al-Tirmidzī, ed. Ahmad Muhammad Syākir, 7th ed. (Beirut: Dār I□ yā' al-Turāts al-'Arabī, n.d.).

²³ Qa'im, "Genealogi Teologi Nahdlatul Ulama," 361.

²⁴ Rohmaniyah and Woodward, "Wahhabism, Identity, and Secular Ritual: Graduation at an Indonesian High School," 125–26.

الإعتقادية تحالف أهل السنة برأيه، وذلك يعبر بالكتابة أو بعرض لقطه الشاشة (screenshot). وأكثر «الرد» يتكون من فقرات وعبارات طويلة على منهج «الكلامي الجدلي» بإثبات عقائد الأشاعرة، ونفي أفكار الوهابية الإعتقادية. وللمنشورات موضوع خاص، ويعبر بتعبير سهل يفهم به الناس عوامهم وخواصهم. ونحو ذلك نقده في عقيدة التجسيم بن باز بموضوع «عقيدة شيخ ابن عبد البر وبن باز» (٥٢ يونيو ٢٢٠٢)

وبجانب ذلك، يوجد أيضا تعبير قصير لقصد الهجاء (١)، كما عرضنا في الصور التالية:

٣١ يوليو ٢٢٠٢

٢١ ديسمبر ١٢٠٢



وهناك تعليقات كثيرة لهذه المنشورات من مستخدمي الفيسبوك وهم على ثلاث فرق: (١) موافقون بها، (٢) مخالفون بها، (٣) الإنصاف من حيث أنه لا يوافقها ولا يخالفها، بل عرض فكر آخر وهو عنده وسطية الفكر. وذلك يؤدي إلى الحوار والجدل بين مستخدمي الفيسبوك من جمعية نهضة العلماء والوهابية.

وأياها، نشهد أن المنشورات والتعليقات تحتوي كتب العلماء العربية إما من المتقدمين والمتأخرين، وذلك لأن عبد الوهاب أحمد خيرج المعهد أي أنه

Ealam bal'arabiyya wa mutawwid bimṭalaa'at kab al-turaḥ, wakarid kab al-wahābiyya al-īndunsiyyin ham ḥarījī al-ǧamā'at al-sharq al-awṣṭ, wa'naham al-mun bal'arabiyya wa mutawwidun bimṭalaa'at kab al-turaḥ. wuǧadna min ḥawārahim fī al-fīsiyubuk ba'ṣ kab al-ūlamā' al'arabiyya hī: al-tamhīd lma fī al-muṭāfī fī ma'āni al-āsānid labn 'abid al-br (t 376h), wa'nahāya al-mubtaddīn fī aṣul al-dīn l'ahmad bn ḥmdān al-ḥnabī (t 596h), wa'al-anwār al-īmāniyya fī ṭmṣ ṣalālat al-wahābiyya lab'abir al-rḥmān, wadm al-kalām lāhlah l'ābī 'ismā'īl al-ḥarārī.

لقط الشاشة) نموذج كتب العلماء العربية

٢- مارأيتہ بنفسی، وذلك أني رأيتُ فيها يرى النائم أن رجلاً جابني وقال لي: النبي ﷺ موجودٌ في مسجد معيّن في الرياض، فذهبتُ إليه في المسجد ورأيتُ ثمانية رجال من الخلف كلهم في الروضة (مقدمة المسجد) فأريْتُ عليهم العائمات تعلموهم الهبة والوقار، فقلتُ لصاحبي: **أين النبي ﷺ؟** فقال: **أحد هؤلاء الثمانية.** فأتيتُ من طرف الصفّ الشمالي فأريْتُ على صفحات وجوههم اللحي والبيبة.

(١) انظر ما تقدم في قصته مع قصيدة الخليل (ص ٩٣).
(٢) سألتُ الشيخ عبدالرحمن بن جلال - أ. هـ الله علّ - للتبّت: هل أيقظه أو كان ذلك في اليوم؟ فعبّ الشيخ جانب البقعة، قلت: وإما قرأه منا لآله داخل تحت عموم البشيرات.

الأناور الإيمانية في طمس ضلالات الوهابية

ربك: فقالت: «الله» قال: «ومن أنا» قالت: «أنت رسول الله» قال: «أعطفها فإنها مؤمنة». هذه الرواية لا إشكال فيها لأن قول «الله رمي» بمنزلة أشهد أن لا إله إلا الله.

وقد حكم عدّة يشهدون وخسف رواية مسلم لحديث الجارية قال عمر بن الخطاب **عبد الله بن محمد بن الصديق البخاري** في «الفتاوى المقصورة في بيان الأحاديث الشاذة المرووضة»^(١) ما نصه: **«الحديث شاذ لا يجوز العمل به»** ثم قال: **«وجاء حديثان مخالفتان للحديث معارضة يؤكدان ضلوة فتوى البيهقي في السنن»**^(٢) من طريق عوف بن عبد الله بن عتبة حدثني أبي عن جدي قال: جاءت امرأة إلى رسول الله ﷺ بأمة سوداء فقالت: يا رسول الله إن عليّ رقية مؤمنة أتخرج عنى هذه؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: **«من رقيت قالت: الله رمي»** قال: **«فما بينك»** قالت الإسلام، قال: **«من أتت قالت: أنت رسول الله، قال: «أفصلين الخمس وتقرين بما جئت به من عند الله»** قالت: نعم فضرب ﷺ على ظهرها وقال: **«أعطفها»**. وروى أيضاً^(٣) من طريق حماد بن سلمة عن محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن الشريد^(٤) بن سويد الثقفي قال: قلت يا رسول الله إن أمي أوصت إليّ أن أضع عنى رقية وأنا عندى جارية ثوبية فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: **«ادفع بها»** قال: **«من ريك»** قالت: الله قال: **«من أتت»** قال: رسول الله قال: **«أعطفها فإنها مؤمنة»** أ. هـ.

(١) انظر الكتاب (ص/٨٧-٨٩).
(٢) النظر الكبرى (ص/٣٨٨).
(٣) السنن الكبرى (ص/٣٨٨).
(٤) حيلة الحفاظ في التزيب (ص/٣١٦) بوزن النوليل.

108

الإمام أبيه، بزار، رويته

والوقار، فكنتُ متحزراً أن أراه وأنا أفقدُ النظر فيهم. فأقيمت الصلاة، فقلت: **الآن سيَعْتَدُمُ هُوَ**، **«سبحان الله! وكأنّ الأرض انشقتُ عن ساحة الشيخ عبدالعزيز بن باز لا أذري كيف جابه فَعَدَمَ بين الصوفى وتقدّم من هؤلاء، ثم قال: استورا، ثم كثر الصلاة وكثر من خلفه معه.** فسألتُ أحدَ المُعزّرين عنها فقال: هذه لا تحتاج إلى تعبير؛ تُعزّر نفسها بنفسها: الرسول ﷺ هو السنّة، والشيخ عبدالعزيز رحمه الله إمام السنّة في وقتنا.

لقط الشاشة) نموذج تعليقات الوهابية

Maman Jayadi
Abdul Wahab Ahmad

مثل الإمام أبو حنيفة رحمه الله (توفي عام 150) ما نقول فيما أحدث الناس من الكلام في الأراضي والأسماء من "السنن المصنوعة" تلك الآثار بطرقه السلف، وإن كل محدثه فيها بعد "عدم الكلام وأمله (5/207)".

Imam Abu Hanifah (wafat thn 150 H) rahimahullah ditanya: Apa pendapat Anda tentang istilah2 yang dibuat2 ahli kalam (ahli filsafat) seperti: a'roth dan ajasm? Lalu beliau menjawab: istilah2 ahli filsafat???? Tidak, kamu harus bepegang dengan atsar (conton) dan metode para salaf, dan jauhi setiap yang baru, karena hal itu bid'ah. (Gazemul kalam wa ahlu 5/207)

Suka Balas Lihat Terjemahannya 4 minggu

Maman Jayadi
Abdul Wahab Ahmad

قال مالك بن أنس: (الإنك والبعد، فقلت: يا أبا عبد الله وما البعد؟ قال: أهل البدع الذين يتكلمون في أسماء الله وصفاته وكلامه وعلمه وقدرته ولا يستكفون عما سكت عنه الصحابة والتابعون لهم بإحسان)

(الخرجه فوام السنه في المنحة في بيان المنحة (1/ 103-104). وانظر شرح السنه للعوي (217/1) وآمن وأثر (61) وآمن بالنايات (70) ومنع المنطق والفتاوى (37)

Imam Malik bin Anas berkata: Jauhi perkara bid'ah. Lalu beliau ditany: Wahai Abu Abdillah (panggilan Imam Malik), apa itu perkara bid'ah yang Anda maksudkan? Beliau menjawab: Ahli bid'ah adalah mereka yang berbicara tentang nama2 dan sifat2 Allah, kalam-Nya, ilmu-Nya, dan qudrat-Nya. Dan mereka (ahli bid'ah) tidak diam pada apa yang diamkan para Sahabat dan Tabi'in yang mengikuti mereka dengan baik.

Suka Balas Lihat Terjemahannya 4 minggu

Abdul Wahab Ahmad
Maman Jayadi baca saja fihru akbar dan syarah Mulla Ali al-Qari

Suka Balas 26 minggu

Abdullah

Abdul Wahab Ahmad anda tdk bisa membantah ketika imam Syafi'i dan Abul Hasan Asy'ari Rohimallah itu menerima hadis jariah,, walaupun kamu anggap saya unyu-unyu terbukti kamu ga bisa membantah argumentasi saya,

Suka Balas 26 minggu

Hendra Rustan Anwis
Abdullah

Haditsnya diterima, tapi pemahamannya tidak seperti yang dipahami kaum mujassimah.

Suka Balas 26 minggu

Muhammad Irsyak

Sya sampe skrg msh bingung yai, kan imam ibnu katsir itu beliau seorang asy'ariyyah ya? Tpi kok bisa mengatakan bahwa hidup imam asy'ari itu tiga fase, mu'tazilah -> Kullabiyah -> Salafi, berarti secara tdk langsung, beliau jg ikut dgn kaum "Tuhan bertp"?

أثر ذلك في الخطاب الديني

وإذا حللنا كل المنشورات والتعليقات في صفحة عبد الوهاب أحمد يمكن القول بأن ذلك كمحاولة لـ...«السيطرة» على المعارف الإعتقادية بين أهل السنة والجماعة الأشاعرة لنهضة العلماء وأهل السنة الجامعة الوهابية في العالم الرقمي. وهذا دال على أن هناك علاقة قوية بين مواقع الإتصال الإجتماعي ونشر التعاليم الدينية. وعلى هذا يمكن القول بأن الصورة الدينية في زمننا الحاضر لا تحصل فقط من التراث الديني، بل من إطارات موقع معين في العالم الرقمي.²⁵ وذلك بأربعة صور هي الإيديولوجية والجدلية والإستراتيجية وبحسب السياق. وذلك لأجل تكوين «السلطة الدينية» (religious authority) و«الهوية الدينية» (religious identity) والمجتمع الديني الخاصة. وهذا الواقع يشير إلى أن الفيسبوك ليس فقط كمواقع التواصل الإجتماعي بل «بنية المعارف الإعتقادية» في العالم الرقمي (a digital of infrastructure of theology).²⁶ وذلك بسبب أن أكثر نخباء الدين يستخدمون الفيسبوك لنشر دعوتهم الدينية.

وهذا الواقع من جانب يوفر معرفتنا في الدين والأمور الإعتقادية ولكن من جانب آخر يؤدي إلى أن تصبح القضايا الإعتقادية التي أولها تناقش فقط بين علماء الكلام وفي مجلس معين خطابا عاما أي تكلم عنها عامة الناس، أو سلعة عامة يمكن لأي شخص التعليق عليها. وهذا بالحقيقة يخالف التقاليد الإسلامية من حيث أنه لا يجوز للعوام الكلام عن القضايا الإعتقادية التي تختلف فيها العلماء أو المسمى بالقضايا الكلامية. وكان إمام الغزالي (ت. ٥٠٥ هـ) ألف كتابا خاصا عن ذلك المسمى بـ...«إلجام العوام عن علم الكلام» يدعو فيه إلى إلجام العوام عن الخوض في مبحث القضايا الكلامية (أبو حامد الغزالي،

²⁵ Assistant Ioana A Coman, "Religion, Popular Culture and Social Media: The Construction of a Religious Leader Image on Facebook," Journal for Communication Studies 10, no. 2 (2017): 129-43.

²⁶ Alatas, "Digital Theology: Saintry Marvels and God-talk on Facebook."

(٧١٠٢).^{٢٧} وبالرغم أن عبد الوهاب أحمد بعبر القضايا الكلامية بأسلوب سهل يسهل الجميع في فهمها، ولكن ذلك يخالف الأرثوذكسية الدينية.

وبجانب ذلك، كان عبد الوهاب أحمد حينما يقدم الحجج عرض بها كتب التراث الكلامية. وهذه الكتب كلها لا يمكن بحثها إلا في المعاهد السلفية. والكتب تبحث مع الكياهي العالم بها.^{٢٨} وللطلاب شروط لا بد إتمامها قبل البحث عنها، مثل العلم باللغة العربية وفروعها كالنحو والصرف وغيرهما، والعلم بالذات العالية، أي أن يعتقد أنها موجودة قديمة باقية منزهة عن النقائص متصفة بصفات الكمالات، والعلم بالصفات، أي أن يعتقد أن الذات العالية متصفة بالقدرة والعلم والحياة والسمع والبصر والكلام. وإن التراث الكلامي يتضمن فيه الكلام عن المصطلحات الفلسفية الصعبة مثل الجسم والعرض والجوهر وغير ذلك من حيث أنه لا يجوز تعليقها غشوائا. وتلك الشروط هي من الأدب نحو العلماء. وإن منشورات عبد الوهاب أحمد والتعليقات عنها من جانب توفر المعارف الإعتقادية خاصة للطلاب الجامعي المتخصص في الدراسة الإسلامية، ولكن من جانب آخر تجعل كتب التراث نطاقا عاما أو «سلعة عامة» يمكن لأي شخص التعليق عليها.

خاتمة

من هذا البحث المتواضع وجد الباحث أن القضايا الكلامية التي تجادل فيها بين نهضة العلماء والوهابية في الفيسبوك هي صفات الله والنبوة و«هل الأشاعرة من أهل السنة؟»، وذلك بعرض الحجج والبراهين المستندة من التراث الكلامي. إن هذا الواقع من الخطاب الديني يهدف إلى تكوين «السلطة

²⁷ Abu Hāmid Al-Ghazālī, *Iljām Al-'Ulūm 'an 'Ilm Al-Kalām*, 1st ed. (Dār al-Mīnḥāj, 2017).

²⁸ Zamakhsyari Dhofier, *Tradisi Pesantren Studi Tentang Pandangan Hidup* (Jakarta: LP3ES, 1985).

الإعتقادية» من حيث أن المعارف الإعتقادية العلمية تصل إلى عامة الناس في الفيسبوك. وذلك يؤدي إلى التغيير أي يخالف الأرثوذكسية الدينية، من حيث أن القضايا الكلامية والتراث الكلامي التي أولها تناقش فقط بين علماء الكلام وفي مجلس معين أصبحت خطابا عاما أي تكلم عنها عامة الناس، أو يمكن لأي شخص التعليق عليها. والله أعلم...

مصادر البحث

- Ahmad, Abdul Wahab. "Https://Web.Facebook.Com/Wahabjember?_rdc=1&_rdt." Facebook, 2022. https://web.facebook.com/wahabjember?_rdc=1&_rdt.
- . Kerancuan Akidah Wahabi. Depok: Sahifa Publishing, 2020.
- Al-Baghdadi, Abdul Qahir. 'Tafsīr Al-Asmā' Wa Al-Şifāt. 1st ed. Daar al-Dhiyā', 2020.
- Al-Baihaqī, Abu Bakar Ahmad bin al-Husain. Kitāb Asmā' Allah Wa Ş ifātuhu. Edited by Muhammad Muhibbuddin Abu Zayd. Daar al-Syuhada' Maktabah al-Tau'īd al-Islāmiyyah, 1430.
- Al-Ghazalī, Abu Hāmid. Iljām Al-'Ulūm 'an 'Ilm Al-Kalām. 1st ed. Dār al-Minhāj, 2017.
- Al-Sunān, Ahmad, and Fauzi Al-'Injarī. Ahl Al-Sunnah Al-Asyā'irah Syahādah 'Ulamā Al-Ummah Wa Adillatuhum. Daar al-Dhiyā', 2005.
- Al-Syaibani, Abu 'Abdullah Ahmad bin Hanbal. Musnad Al-Imām A□ mad Bin Hanbal. 4th ed. Mesir: Muassasah Qurtubah, n.d.
- Al-Tirmidzi, Abu Isa Muhammad bin Isa. Sunan Al-Tirmidzī. Edited by Ahmad Muhammad Syākir. 7th ed. Beirut: Dār □□ yā' al-Turāts al-'Arabī, n.d.
- Alatas, Ismail Fajrie. "Digital Theology: Saintly Marvels and God□ talk on Facebook." CyberOrient 15, no. 1 (2021): 33–58. <https://doi.org/10.1002/cyo2.6>.
- Brubaker, Pamela Jo, and Michel M. Haigh. "The Religious Facebook Experience: Uses and Gratifications of Faith-Based Content." Social Media + Society 3, no. 2 (April 25, 2017): 205630511770372.

- <https://doi.org/10.1177/2056305117703723>.
- Coman, Assistant Ioana A. "Religion, Popular Culture and Social Media: The Construction of a Religious Leader Image on Facebook." *Journal for Communication Studies* 10, no. 2 (2017): 129–43.
- Dhofier, Zamakhsyari. *Tradisi Pesantren Studi Tentang Pandangan Hidup*. Jakarta: LP3ES, 1985.
- Faimau, Gabriel and Camden Behrens. "Facebooking Religion and the Technologization of the Religious Discourse: A Case Study of a Botswana-Based Prophetic Church." *Online-Heidelberg Journal of Religions on the Internet* 11, no. 1 (2016).
- Fauriq, Al-Hāfidz Abu Bakar bin. *Musykilu Al-Hadīts Wa Bayānuhu*. Edited by Musa Muhammad Ali. 2nd ed. 'Ālam al-Kutub, 1980.
- Fealy, Greg. *Ijtihad Politik Ulama: Sejarah NU 1952-1967*. Edited by Farid Wajidi and Mulni Adelina Bachtar. Yogyakarta: LKIS, 2003.
- Gee, James Paul. *An Introduction to Discourse Analysis: Theory and Method*. London and New York: Routledge, 1999.
- Hoesterey, James Bourk. "Nahdlatul Ulama's 'Funny Brigade': Piety, Satire, and Indonesian Online Divides." *CyberOrient* 15, no. 1 (June 13, 2021): 85–118. <https://doi.org/10.1002/cyo2.8>.
- Hosseini, Seyedehbehnaz. "Transnational Religious Practices on Facebook." *CyberOrient* 11, no. 2 (2017): 61–91. <https://doi.org/10.1002/j.cyo2.20171102.0003>.
- Ifān, 'Ādil Syāfi. *Al-Tafwīd Wa Al-Ta'wīl Inda Al-Salaf*. 4th ed. *Majalah Jāmi'ah al-Anbār li al-'Ulūm al-Islāmiyyah*, 2013.
- Iqbal, Asep Muhamad. "Agama Dan Adopsi Media Baru: Penggunaan Internet Oleh Gerakan Salafisme Di Indonesia." *Jurnal Komunikasi Indonesia* 2, no. 2 (July 2, 2017). <https://doi.org/10.7454/jki.v2i2.7834>.
- Qa'im, Suis. "Genealogi Teologi Nahdlatul Ulama." *Islamica: Jurnal Studi Keislaman* 6, no. 2 (January 23, 2012): 361. <https://doi.org/10.15642/islamica.2012.6.2.361-374>.
- Qadhi, Yasir. "Salafī-Ash'arī Polemics of the 3 Rd & 4 Th Islamic Centuries." *The Muslim World* 106, no. 3 (July 2016): 433–47. <https://doi.org/10.1111/muwo.12161>.
- Rabbani, Muhammad Imdad. "Tauhid Ahlussunnah Wal Jama'ah; Antara Imam Al-Asyari Dan Ibn Taymiyyah." *Tasfiyah* 3, no. 1 (February

1, 2019): 1. <https://doi.org/10.21111/tasfiyah.v3i1.2979>.

- Rohmaniyah, Inayah, and Mark Woodward. "Wahhabism, Identity, and Secular Ritual: Graduation at an Indonesian High School." *Al-Jami'ah: Journal of Islamic Studies* 50, no. 1 (June 26, 2012): 119–45. <https://doi.org/10.14421/ajis.2012.501.119-145>.
- Shidqi, Ahmad. "Respon Nahdlatul Ulama (NU) Terhadap Wahabisme Dan Implikasinya Bagi Deradikalisasi Pendidikan Islam." *Jurnal Pendidikan Islam* 2, no. 1 (January 1, 1970): 109. <https://doi.org/10.14421/jpi.2013.21.109-130>.